

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

عراقبها السلع ثم صعدوا بها فى جبل وأوقدوا فيها النار وكانوا يرون ذلك من أسباب السقيا وفيهم يقول الورل الطائى .

(لادر در رجال خاب سعيهم ... يستمطرون لدى الأزمان بالعشر) .

(أجاغل أنت بيقورا مسلعة ... ذريعة لك بين الماطر) .

955 - (نار الصيد) هى التى توقد للطباء وصيدها لتعش إذا رامت النظر إليها ولا تخيل

من وراءها ويطلب بها أيضا بيض النعام فى أفاحيصها ومكانها وقال طفيل الغنوى .

(عواذب لم تسمع نبوح مقامه ... ولم تر نارا تم حول مجرم) .

(سوى نار بيض أو غزال بقفرة ... أغن من الخنس المناخر توعم) .

وقد وصف السرى صيد الليل بالطلست والسراج والكلب وذكرانه يقال له صيد الدالوية فى

أرجوزة هى مثبتة فى ديوان شعره .

956 - (نار الزحفتين) هى نار أبى سريع وأبو سريع هو العرفج قال قتيبة بن مسلم

لعمر بن عباد بن الحصين واللسؤدد أسرع إليك من النار فى يبيس العرفج وإنما قيل لنار

العرفج نار الزحفتين لأن العرفج إذا التهبت فيه النار أسرع فيه وعظمت واستفاضت فى أسرع

من كل شء فمن كان قريبا منها يزحف عنها ثم لاتلبث أن تنطفء من ساعتها فى مثل تلك

السرعة فيحتاج الذى يزحف عنها أن يزحف إليها من ساعته فلا تزال للمصطفى كذلك ولا يزال

المصطفى بها كذلك فمن أجله قيل نار الزحفتين